

البرهان في علوم القرآن

في اذا ما دل عليه قوله تعالى انكم لفي خلق جديد 1 من معنى بعثتم او مبعوثون .
فان قيل يجوز نصب اذا بقوله جديد لان المعنى عليه قيل لايجوز لامتناع ان يعمل ما بعد ان
فيما قبلها وهذا يسمى مجاوبة الاعراب والمعنى للشئ الواحد وكان ابو علي الفارسي يلم به
كثيرا وذلك انه يوجد في المنظوم والمنثور .

والمعنى يدعو إلى امر والاعراب يمنع منه وقد سبق بيانه في نوع ما يتعلق بالاعراب .
السادسة اذا توافق إن في بعض الاحكام وتخالفها في بعض فاما الموافقة فهي إن كل واحد
منهما يطلب شرطا وجزاء نحو اذا قمت قمت واذا زرتني اكرمتك .

وكل واحدة منهما تطلب الفعل فان وقع الاسم بعد واحدة منهما قدر له فعل يرفعه يفسره
الظاهر مثاله في إن قوله تعالى وان امرأة خافت 2 إن امرو هلك 3 وقوله وان احد من
المشركين استجارك 4 ومثاله في اذا قوله تعالى اذا السماء انشقت 5 واذا الشمس كورت 6
وما بعدها في السورة من النظائر وكذا قوله اذا السماء انفطرت 7 وما بعدها من النظائر و
اذا وقعت الواقعة 8 .

واما الاحكام التي تخالفها ففي مواضع